

نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من

المتحف العراقي

م.م. أحمد ميسر فاضل *

تأريخ التقديم: ٢٠١٢/٥/١٧

تأريخ القبول: ٢٠١٢/٦/١٩

المقدمة :

تعدّ النصوص المسمارية ولاسيما الاقتصادية منها من أهم الوثائق التي تعكس واقع الحياة اليومية، وقد تميز العصر البابلي القديم (٢٠٠٦-١٥٩٥) ق.م من بين العصور التاريخية لبلاد الرافدين بازدهار نشاطه الاقتصادي وتطوره ، وقد انعكس ذلك في النصوص المسمارية ذات الطابع الاقتصادي التي تعد مادة مثالية لدراسة الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لهذا العصر، وقد تضمن هذا البحث دراسة وتحليلاً لخمسة نصوص مسمارية غير منشورة وهي جزء من مجموعة نصوص مصادرة لصالح المتحف العراقي وهي بذلك مجهولة الموقع والمصدر فضلاً عن إنّها لم تحمل صيغاً تاريخية باستثناء نص واحد يعود إلى عهد الملك ورد-سين warad-sin (١٨٣٤-١٨٢٣) ق.م تاسع ملوك سلالة لارسا ممّا زاد صعوبة تحديد المدة الزمنية لبقية النصوص ، إلا أنّها إجمالاً تعود للعصر البابلي القديم المبكر (Early Old Babylonian Period) أو كما يطلق عليه (عصر أيسن لارسا) استناداً إلى الأسماء الشخصية الواردة فيها، والتي تعدّ من الأسماء الشائعة فضلاً عن أن أسلوب كتابة الخط الذي امتاز بوضوح العلامات وكبر حجمها يدعم عائدة تلك النصوص إلى بدايات العصر البابلي القديم .

* قسم النقوش واللغات العراقية القديمة/ كلية الآثار/ جامعة الموصل .

أمّا مضامين تلك النصوص فقد كان النص الأول جزءاً مكماً لشكوى تخص مجموعة من الماشية لتقديمها قرابين، في حين تضمن النص الثاني توزيع نفقات لوجبات الطعام والفائض منها فضلاً عن توزيع لحوم، أمّا النص الثالث فقد تعلق بأنواع من الطحين الذي استلم بوصفه مؤناً لرحلة، فيما اشتمل النص الرابع على مذكرة تخص قصر (تبييض) ملابس وصباغتها، أمّا النص الأخير فهو قرص فضة من دون فائدة .

ونظراً لتنوع مضامين هذه النصوص واحتواء عدد منها على بعض المصطلحات التي كان لابد من تفسيرها الأمر الذي تطلب تقديم شرح مفصل وتحليل لكل نص على حدة وفق ما تقتضيه الضرورة .

١-(IM . ١٦٠٦٨٣)

Obv .

٢٣[-----]

ε UDU . NITÁ HÁ

ο UDU . NITÁ . ŠE ÚS

١٤ SILA_ε . GUB Uwa - li - id MU . ١ . KAM

٥. ٩ ^{mi}SILA_ε . GUB Uwa - li - id MU . ١ . KAM

ε ÛZ . HÁ

٢ MÁŠ . GUB Uwa - li - id MU . ١ . KAM

١ ZEH_x . GUB Uwa - li - id MU . ١ . KAM

ŠU . NIGIN ١-šu-ši - ٢ U_٨ . UDU . NITÁ

١٠. áq-qá-bi-e ^{dis} a-hu-ki-nu ša SÍSKUR . RI É

um-ma šu-u-ma

Rev.

Šum-ma la im-ta-ah-ru-ú

ak-ki-i i-qá-bu-ú

KÙ . BABBAR Ì . LÁ . E

١- (م . ع - ١٦٠٦٨٣)

الوجه :

-----٢٣

٤ أكباش

٥ أكباش مسمنة صنف درجة أولى (من الصنف الأول)

١٤ حملاً صغيراً مولوداً (بعمر) سنة

٥. ٩ نعجات صغيرة مولودة (بعمر) سنة

٤ عنزات

جديان صغيران مولودان (بعمر) سنة

عنزة صغيرة مولودة (بعمر) سنة

المجموع ٦٢ (رأساً من ال) ماشية

١٠. قد قلت (لـ) اخوكينو بخصوص قرابين المعبد

هكذا هو (أمري)

اللقفا :

إذا لم يستلموا (القرابين)

كما يقولون

سيزن (سيدفع اخوكينو) الفضة

أهمية النص :

لهذا النص أهمية كبيرة إذ يمكن تحليل المعلومات الواردة فيه إلى محورين، المحور الأول: يتعلق بجانب قانوني إذ يعد هذا النص جزءاً مكملًا لحثثيات شكوى أو قضية قدمها عدة أشخاص ضد اخوكينو تخص مجموعة من الماشية في عهده لتقديمها قرابين إلى المعبد، ويبدو أن اخوكينو لم يسلم تلك الماشية للمعبد وفق ادعاء هؤلاء الأشخاص .

وعلى الرغم من عدم تحديد الجهة التي نظرت في تلك الشكوى سواءً أكانت محكمة أم مجلس مسنين، ونظراً لصدور أمرٍ جاء بصيغة المتكلم يحث اخوكينو على تسليم الماشية نرجح أن صاحب هذا الأمر ذا مرتبةً عليا كانت تنتظر في مثل هكذا قضايا قد

يكون rabianum المحافظ، أو رئيس البلدة أو šakanakkum الحاكم أو dayyanum القاضي أو šapirum المشرف، أو المراقب^(١).

وتضمن هذا النص توجيه عقوبة التعويض المادي أي الفضة بحق اخوكينو في حالة الإقرار بعدم التسليم، وأن كمية الفضة لم تحدد زنتها عندما ستدفع تعويضاً إلا أن تصنيف الماشية وفق أنواعها و أعدادها بالتفصيل قد يتم بموجبه تقدير كمية الفضة، وبذلك نجد أن الجهة المعنية التي فرضت التعويض راعت وجوب التطابق مع مقدار الضرر، ما يدل على أن التعويض كان قضائياً، ولو كان شرطاً جزائياً (اتفاقاً) لحددت كمية الفضة وفق الاتفاق^(٢).

ومن ناحية أخرى فإن هذه الشكوى يمكن أن تعدّ بمثابة اتهام بخيانة الأمانة؛ لأنّ اتخاذ القرار (الحكم) كان على درجة عالية من المهنية، فلو كان الاتهام بالسرقة لكانت العقوبة قاسية على وفق ما جاءت به القوانين والأعراف السائدة في العصر البابلي القديم، وهي إمّا القتل في حالة السرقة من داخل المعبد أو التعويض الباهظ جداً إن كانت المسروقات خارج حرم المعبد أو القصر^(٣).

أمّا المحور الثاني من هذا النص فهو متعلق بالماشية المقدمة بوصفها قرابين، إذ تميزت قرابين الخراف والأكباش، فضلاً عن الحملان الصغيرة بأنها تفوق من ناحية العدد حيوانات الماعز وهذا متأثراً بطبيعة الحال من أن الأغنام تمثل مادة القرابين

(١) حول الجهات التي تنظر في تطبيق القوانين، ينظر:

الجبوري، سالم يحيى خلف، بعض الوظائف الإدارية في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير، غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٢؛

البكري، محمد عبد الغني عبد الرحمن، تطبيق القوانين البابلية في ضوء النصوص المسمارية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٦، ص ٥١-٥٦.

(٢) للمزيد عن العقوبات المالية، ينظر:

عيسى، لقاء جليل، العقوبات المالية في العصر البابلي القديم في ضوء النصوص المسمارية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٦، ص ١١-١٦.

(٣) Westbrok, R. and Wilke, C., The Liability of an Innocent Purchaser of Stolen Good in Early Mesopotamian Law Afo, ٢٥ ١٩٧٤ pp. ١١٢- ١١٤.

الأساسية للمناسبات الاعتيادية والخاصة ، ويبدو واضحاً أن قرابين الصنف الذكوري لها الأفضلية، ويلاحظ أيضاً في هذا النص وبقية النصوص المتعلقة بتقديم قوائم قرابين الماشية أن الماعز يسجل عادة في نهاية التسلسل^(١)، أمّا تصنيف الماشية وفق أنواعها أو أعمارها فإنه يدل على وجود أكثر من استخدام لها كونها قرابين، فالماشية المسمنة تستخدم غالباً قرابين خاصة، وتقديمها وجبات طعام لاحتوائها على كمية وفيرة من اللحم^(٢)، وقد كانت أعدادها قليلة إذا ما قورنت ببقية القرابين، أمّا الماشية الصغيرة وخصوصاً التي بعمر السنة الأولى فكانت لها أهمية كبيرة في تقديم طقوس كهنة قراءة الطالع والعرافة والفأل^(٣).

الملاحظات :

UDU . NITÁ . ŠE : مصطلح سومري يعني كبش مسمن ويقابله بالأكدية : immer mari^(٤).

ÚS : مفردة سومرية تعني صنف (أول) حسب الترتيب ، والبعض يشير إلى أنها تعني عمر الحيوان^(٥).

GUB . SILA حمل صغير GUB . SILA^{mi} نعجة صغيرة MÁŠ . GUB جدي صغير GUB . ZEH_x عنزة صغيرة: هذه الحيوانات الصغيرة جميعها ترد في المصادر (القواميس) سوية ، ويقابلها بالأكدية lillidu بمعنى صغير^(٦).

(١) عن القرابين ، ينظر : أمين ، سعد عمر محمد ، النذور والقرابين في العراق القديم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص ٣١ – ٣٣ .

(٢) حول الحيوانات المسمنة التي تقدم وجبات طعام ، ينظر :

Ali, M., Naptanu Term in the Rim – sin ١ Text , Sumer vol. ٥٤ , ٢٠٠٩ , PP. ٨-١٢.

Stepien , M . , Animal Husbandry in the Ancient Near A Prosographic Study of the Third- Mileunium Umma , Maryland , ١٩٩٦ , p. ١٧

(٣) أمين ، سعد عمر محمد ، المصدر السابق ، ص ٣٣ .

(٤) CAD , I \ J, P. ١٣١: b. ; CAD , M \ ١ , P. ٣٠٦ : b.

(٥) المتولي ، نواله أحمد محمود ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٦ .

(٦) قاموس اللغة الأكدية العربية ، ص ٣٠٢ : b. . ; CAD , L , P. ١٨٨ : a .

- Walid : اسم فاعل في اللغة الأكديّة يعني مولوداً^(١).
- MU : مفردة سومرية تعني سنة ويقابلها بالأكديّة šattu^(٢).
- 1 – šuši : كلمة أكديّة تعني العدد ستين^(٣).
- U.UDU NITÁ : مصطلح سومري يعني قطعاً من الماشية ويقابله بالأكديّة šenu^(٤).
- aq-qá-bi-e : فعل ماضي تام للشخص الأول المتكلم من الصيغة البسيطة G من المصدر qabu بمعنى قد قلت^(٥).
- ahukinu : اسم علم مذكر^(٦).
- SÍSKUR : مفردة سومرية تعني قربان ، نذر ، ويقابلها بالأكديّة niqû^(٧).
- umma šuma : عبارة أكديّة تعني هكذا هو قال وترد في رسائل العصر البابلي القديم^(٨).
- šumma : أداة شرط تعني إذا^(٩).
- La : أداة نفي في اللغة الأكديّة بمعنى لا ، لم^(١٠).
- im-ta-ah-ru-ú : فعل مضارع للشخص الثالث الجمع من الصيغة البسيطة Gt من المصدر maharu بمعنى يستلمون^(١١).
- aki : أداة أكديّة تعني كما ، مثل ، استناداً إلى^(١٢).

(١) قاموس اللغة الأكديّة العربيّة ، ص ٢١٥ . a : ; CAD , I, P. ٧١ : a.

(٢) CAD, Š\ ١ , P. ١٩٧ : a

(٣) CDA , P. ٣٨٩ : b

(٤) CAD, § , P. ١٢٨ : b.

(٥) CAD, q , p. ٢٢ : a .

(٦) HEO , ١٢ , p . P. ٣٠١ .

(٧) CAD, N\ ٢ , PP. ٢٥٢ - ٢٥٩ .

(٨) Goetze , A. , JCS , ١١ , ١٩٥٧ , P. ١٠٦ .

(٩) CAD, Š\ ٢ , P. ٢٧٥ : a .

(١٠) CAD , L , P. ١ : a

(١١) CAD, M\ ١ , P. ٥٠ : b

(١٢) CAD, k , p . ٣٦٧

i-qá-bu-ú : فعل مضارع للشخص الثالث الجمع من الصيغة البسيطة G من المصدر qabu بمعنى يقولون .

(IM . ١٦٠٦٩١) - ٢

Obv.

na -ap -ta - nu	DIRI na- ap-ta-nu	É. UZU	BA . ZI	ŠU .NIGIN	MU .BI . IM
٥		١ [x]		٦	DINGIR-ba-ni
٢	١ a-bu-AN			٣	^d UTU-ha-zi-ir
١				١	٣٠-ma-lik
			١	١	šu-i-li-šu
				١١	
UD					١٨ . KAM
٥		١		٦	DINGIR-ba-ni
٢	١			٣	^d UTU-ha-zi-ir
٢				١	^d EN.ZU-ma-lik
				١٠	

Rev. without writing .

٢- (م . ع . ١٦٠٦٩١)

الوجه :

اسمه	المجموع	النفقات	بيت الجزارة	فانض وجبة الطعام	وجبة الطعام
ايلو - باتي	٦		١ (---)		٥
شمش - خازر	٣			١ أبو- ايلى	٢
سين - مالك	١				١
شوايلىشو	١	١			
	١١				
الثامن عشر					اليوم
ايلو - باتي	٦		١		٥
شمش - خازر	٣				٢
سين - مالك	١				١
	١٠				

القفا : بدون كتابة

أهمية النص :

يُعدُّ هذا النص نسخة ثانية لمجموعة نصوص طينية صغيرة جمعت في هذا النص لتكرار أسماء الأشخاص المستلمين للنفقات في أثناء مدتين زمنيّتين ، ويعكس تنظيم النص عملية تحديث المعلومات وحصرها في نصوص يسهل مراجعة محتوياتها عملاً منظماً وذات كفاءة عالية امتاز بها الكتبة والقائمون على الأرشيفات على وجه الخصوص، وقد امتاز النص بورود المصطلح É. UZU (بيت الجزارة) ، وللوقوف على عمل هذا المكان لأبَدٍ من توضيح الآتي :

فعلى الرغم من أن معظم المصادر تُعدُّ É. UZU مخزناً أو بيتاً محمياً^(١)؟ وهي ترجمة للمصطلح الأكدي bīt naṣri على اعتبار أن الاسم المضاف إليه naṣri. مشتق من المصدر naṣāru بمعنى (نصر، حمى)^(٢)، إلا أننا نعتقد أن É. UZU تعني المجزرة (بيت اللحم) إذ إن المفردة UZU التي يقابلها بالأكادية المفردة šīru تعني (لحم)^(٣)، كما أن المصطلح bīt naṣri مشتق أصلاً من المصدر nasru بمعنى (خطاف ، كلاب) لتعليق اللحم^(٤)، وبذلك يكون المعنى الأقرب لهذا المصطلح هو المكان الذي تعلق فيه اللحوم (المجزرة ، محل القصابة) .

وتكمن أهمية بيت الجزارة في كونه يعد مصدراً مهماً لتوريد اللحوم ، فضلاً عن الجلود والعظام والأمعاء التي يتم الحصول عليها من الحيوان المذبوح التي تدخل فيما بعد في العديد من الصناعات مما يدل على أن العمل في بيت الجزارة يتطلب دقة وحرفية عالية^(٥) .

(١) قاموس اللغة الأكادية العربية، ص ٤٠٣ : a . b . ٣١ : P. N١٢ , CAD ; a . : ٢٤٤ : P. CDA ;

(٢) قاموس اللغة الأكادية العربية ، ص ٤٠٣ : b . ; a : ٢٤٤ : P. CDA ;

(٣) b : ١١٣ : P. Š١٢ , CAD ; a . : ٢٧٧ : P. CDA ;

(٤) b : ٣١ : P. N١٢ , CAD ; a . : ٢٤٤ : P. CDA ;

(٥) تعكس حرفية العمل في بيت الجزارة هو وجود عدة مسؤولين للإشراف ، ومتابعة العاملين في هذا المكان

مثل : É. UZU . TAM. ŠĀ (المحاسب أو الموظف الإداري للمجزرة) و É. UZU . UGULA (المشرف

أو الوكيل للمجزرة) و É. UZU . MU (طباخ أو طاهي المجزرة) ، للمزيد ينظر : P. N١٢ , CAD ;

Salonen , E. , ١٩٧٠ , PP. ١٧٤ - ١٧٤ ٣١ : b .

أمّا عن عائدية بيت الجزيرة فيمكن الاعتقاد أنه يرتبط إدارياً إمّا بالقصر أو المعبد؛ لأنّ تناول اللحوم بكثرة وبشكل عام كان من قبل القصر (الملك وحاشيته) أو المعبد (كطعام للآلهة ولهيئة المعبد) وأن فائض اللحم يوزع كنفقات^(١).

الملاحظات :

العمود الثاني :

DIRI : مفردة سومرية تعني الفائض، مدفوعات إضافية ويقابلها بالأكدية atru^(٢).
naptanu: كلمة أكدية تدل في معظم معانيها على الطعام ، وجبة طعام ، وليمة ،
مأدبة وهي مشتقة من المصدر patanu بمعنى إطعام ، يجهز بطعام ، يأكل وجبة^(٣)
فدخلت عليه السابقة الاسمية na فحولت المصدر إلى اسم فأصبح naptanu^(٤).^(٥)

abu-ili : اسم علم مذكر

العمود الثالث :

É .UZU : كلمة سومرية تعني بيت الجزيرة (المكان الذي تعرض فيه اللحوم)
ويقابلها بالأكدية bīt nasri^(٦)

العمود الرابع :

BA.ZI : صيغة فعلية سومرية تعني أنفقت ويقابلها بالأكدية išṣati وهو فعل مبني
للمجهول من صيغة N من المصدر šītu.^(٧)

العمود الخامس :

(١) بوتس ، دانيال تي ، حضارة وادي الرافدين الأسس المادية ، ترجمة: كاظم سعد الدين ،
مراجعة: إسماعيل حسين حجارة ، منشورات الهيئة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ٢٠٠٦ ،
ص ١٤٤ .

(٢) CAD , A\٢ , P. ٥٠١ :b.

(٣) CDA , P. ٢٢٧:a .

(٤) CAD , N\١ , PP. ٣١٩-٣٢٣ .

(٥) YOS , ٥ , P. ٢١ .

(٦) CAD , N\٢ , P. ٣١ : b .

(٧) CAD , § , PP. ٢١٥- ٢٢١ .

ŠU.NIGIN : كلمة سومرية تعني المجموع ويقابلها بالأكدية^(١)
napharu

العمود السادس :

MU .BI . IM : صيغة سومرية تعني اسمه ، ويقابلها بالأكدية^(٢) .^(٣٥)
šumu

ilum-bani : اسم علم مذكر^(٣) .

šamaš-hazir : اسم علم مذكر^(٤) .

sin-malik : اسم علم مذكر^(٥) .

šuilīšu : اسم علم مذكر^(٦)

(IM . ١٦٠٨١٤) -٣

Obv.

١ (BÁN) ZÌ . GU

٢ (BÁN) ZÌ.ŠE (DABIN)

١ (BÁN) ZÌ . KAL

٣ SILA ZÌ . A . TIR (EŠA)

٥. ŠU . TI . A ši- li -^dMAR. TU

a-na KASKAL

Rev.

ITU GU_٤ . SI . SÁ UD . ١٨ . KAM

MU URU.KI SAG . PA .KAB .DU . GA

(١) CAD , N ١١ , P . ٢٩٢ :a .

(٢) CAD , Š ١٣ , P . ٢٨٤ : a .

(٣) YOS , ٨ , P . ١٢ . ; OBTI , P . ٨٤ .

(٤) YOS , ٨ , P . ٢٢ . ; OBTI , P . ٩١ .

(٥) YOS , ١٤ , P . ٧٦ . ; FAOS , ٢١٢ , P . ٢٠٠ .

(٦) HEO , ١٢ , P . ٣٣٦ .

٣- (م . ع . - ١٦٠٨١٤)

الوجه :

١ (سوتو) طحين

٢ (سوتو) طحين الشعير

١ (سوتو) طحين جيد

٣ سيلا طحين ناعم

٥ . استلمها صلي - امورو

للرحلة (مؤن رحلة)

القفا :

شهر أيار اليوم الثامن عشر

سنة : مدينة شراكي

أهمية النص :

تكمن أهمية هذا النص بصيغته التاريخية والتي تمثل السنة الثانية عشرة من حكم الملك ورد-سين على الرغم من ورودها مختصرة على ذكر اسم المدينة فقط، إلا أنّ هذه الصيغة عموماً أضافت بعض الالتباس لدى الباحثين إذ وردت كاملة في المصادر بصيغتين الأولى على النحو الآتي :

MU ÌR.^dEN.ZU LUGAL URU.KI SAG.PA.KAB.DU.GA
KI.BI.(ÉŠ) BÍ.IN.GI₄.A

سنة : التي الملك ورد-سين أعاد إلى مكانها (سيطر على) مدينة أل شراكي^(١).

أمّا الصيغة الثانية التي وردت بها هذه السنة فهي:

BÀD URU.KI SAG.PA.KAB.DU.GA KI.BI.(ÉŠ) BÍ.IN.GI₄.A
MU

سنة : التي (الملك ورد-سين) رمم ، جدد سور مدينة أل شراكي^(٢).

(١) ILYN , P . ٤٤ . ; MYN , P . ٥٣ .

(٢) YOS , ٥ , No . ١٢٦ . ; LYN , P . ٣٥ .

الملاحظات :

- ZÌ . GU : مصطلح سومري وهو نوع من أنواع الطحين ويقابله بالأكدية isququ^(١)
- ZÌ . ŠE (DABIN : مصطلح سومري يعني طحين الشعير ويقابله بالأكدية^(٢))
)tapinnu
- ZÌ . KAL : مصطلح سومري ويعني طحين جيد ويقابله بالأكدية hišiltu^(٣)
- ZÌ . A . TIR (EŠA) : مصطلح سومري يعني طحين ناعم ويقابلها بالأكدية^(٤) sask\qu
- ŠU . TI . A : صيغة سومرية بمعنى استلم ويقابلها بالأكدية lequ^(٥) .
- šili -^d Amurru : اسم علم مذكر^(٦)
- KASKAL : مفردة سومرية تعني رحلة تجارية ، طريق ويقابلها بالأكدية^(٧) harranu .
- GU ; SI . SÁ : صيغة سومرية لاسم الشهر الثاني أيار ayaru وفق التقويم البابلي^(٨) .
- URU.KI : مصطلح سومري يعني مدينة ويقابله بالأكدية ālu^(٩) .
- URU . SAG . RIG : كما تقرأ^(١٠) SAG . PA . KAB . DU . GA
- وهي التسمية السومرية لموقع أم الحفريات مدينة Al - šarraki التي تقع على بعد

(١) CAD , IJ , P. ٢٠٣ : a .

(٢) CAD , T , P. ١٨٢ .

(٣) CAD , H , P. ٢٠٥ : a .

(٤) قاموس اللغة الأكدية العربية ، ص ٥١ : a . ; CAD , S , PP. ١٩٣-١٩٤

(٥) CAD , L , P. ١٣١ : a .

(٦) YOS , ١٤ , P. ٧٨ ; HEO , ١٢ , P. ٣٣٥ .

(٧) CAD , H , P. ١٦٦ : b .

(٨) إسماعيل، خالد سالم، "الأشهر- أصولها وتسميتها في حضارة وادي الرافدين وأثرها على البلدان المجاورة"، العراق القديم وعلاقته الحضارية والسياسية مع دول الجوار والشرق الأدنى القديم، بغداد، ١٩٩٩، ص ٦٠.

(٩) قاموس اللغة الأكدية-العربية ، ص ٤٤ : a . : CAD , A١١ , P. ٣٧٩ (٥٠)

(١٠) RGTC , ٣ , P. ١١ .

٢٤ كم تقريباً شرق موقع مدينة نفر أي بحدود ٢٨ كم عن محافظة القادسية ، قضاء عفك ناحية آل بدير، ولهذه المدينة أهمية كبيرة كونها تمثل المدينة الرئيسة المقدسة لدولة مدينة كيش^(١).

٤-(IM . ١٦٠٦٤٧)

Obv.

١ túg HUS . A

٤ ku – šu – tum

LúTÚG dEN . ZU –a – bu – um

dis ra – me – a – tum

Rev. without writing

٤- (م.ع - ١٦٠٦٤٧)

الوجه :

ثوب واحد قرمزي

٤ أثواب

القصار سين - أبوم

(و) راميا توم

القفا : بدون كتابة .

أهمية النص :

يبين هذا النص أنّ عملية قصر المنسوجات وصبغتها كان يقوم بها شخص واحد ألا وهو القصار Lú TÚG هذا من جانب، ومن جانب آخر يلاحظ أن الملابس الواردة في النص كانت عند القصار لقصرها وصبغها وهي ملابس مخططة أي ملابس جاهزة، علماً أن صناعة النسيج تمر بعدة مراحل هي الغزل، ثم القصر والصبغة، ثم

(١) الكعبي ، خوله معارج خليل ، المسوحات الأثرية ودورها في الكشف عن موقع أم

الحفريات ، سومر ، ٥٤ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٣ - ٢٢٦ .

النسيج وأخيراً الخياطة، وأحياناً تتم عملية القصر والتلوين على الأقمشة المنسوجة قبل خياطتها^(١).

الملاحظات :

. A HUS^{túg} : كلمة سومرية تعني قرمزي ويقابلها بالأكدية huššu^(٢).

. ku – šu – tum : كلمة أكدية تعني ثوب ، رداء من المصدر kuššatu^(٣)(٤).

Lú TÚG : وهي مهنة القصار الذي يمتحن قصر المنسوجات وتنظيفها بعد اكتمال

نسجها ، وكذلك تقرأ AZALÁG^{Lú} ويقابلها بالأكدية ašlāku^(٥).

. Sin-abum : اسم علم مذكر^(٦).

. rameatum : اسم علم مذكر^(٧)

(IM . ١٦٠,٨٢٩) - ٥

Obv.

١ (GÍN) IGI . ٦ . GÁL ٦ ŠE KÙ . BABBAR

ŠU . LAL MÁŠ . NU . TUK

KI ip – qu – IR . RA

^{diš} qá –at - <il> - tim

٥ . ŠU . BA . AN . TI

ITU SIG_٤ . A

KÙÌ . LÁ . E

(١) كجة جي، صباح اسطيفان ، الصناعة في تأريخ وادي الرافدين، بغداد، ٢٠٠٢ ، ص ٧٠ - ٧١ .

الحسناوي ، فائز هادي علي ، المهن الاقتصادية في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير ،

غير منشورة ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٢ - ١٢٤ .

(٢) قاموس اللغة الأكدية-العربية ، ص ٢٠٩ : a . ; CAD , H , P. ٢٦٢ : a .

(٣) قاموس اللغة الأكدية-العربية ، ص ٢٨٦ : b . ; CAD , K , P. ٦٠٠ : b .

(٤) الحسناوي ، فائز هادي علي ، المصدر السابق ، ص ١٢١ - ١٢٣ . ; CAD , A ٢ .

P. ٤٤٥ : b ,

(٥) YOS , ١٤ , P. ٧٤ . ; FAOS , ٢ : ٢ , P. ١٩٩ .

(٦) Ranke , PN , p. ١٣٧ .

(٧) YOS , ٨ , No. ٢١ , ١٣٥ , ١٥٥ , ١٧١ . ; YOS , ٥ , No. ١٠٩ , ١٢٨ , ١٣٦ .

Rev.

IGI [-----]

IGI [-----]

١٥. IGI ʾ be – el – šu – nu¹ITU ʾ BĀR . ZĀ . GAR UD . X . KAM¹

MU [-----]

٥ - (م . ع - ١٦٠٨٢٩)

الوجه :

شيقل وسدس (شيقل) و ٦ حبات فضة

قرض من دون فائدة

من ايبقو - ايرا

قاتيلتوم

٥ . استلم

شهر سيمانو

فضة سيزن

الققا :

----- أمام (الشاهد)

----- أمام

١٠ . أمام بيلشنو

شهر نيسان اليوم X

----- سنة

أهمية النص :

إن قروض ŠU . LAL شاع استخدامها في العصر البابلي القديم المبكر أي

عصر أيسن لارسا ولاسيما في مدن القسم الجنوبي من بلاد بابل مثل مدن لارسا^(١)

(١) ٤١٦، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٧٥، ٣٧٢-٣٦٩، ٣١٦، ٣٠٨، ٣٠١، No. ٥، UET

وأور ونفر^(١) وكيسورا و أيسن، وقد غلب على صياغة هذا النوع من القروض استعمال اللغة السومرية حتى يكاد استعمال اللغة الأكديّة في بعض الأسماء الشخصية .
ويلاحظ أيضاً على قروض LAL . ŠU أنها تخلو من الضمانات كالرهن أو الكفالة، في حين تضمن البعض منها على القسم^(٢) أو الشرط الجزائي^(٣).
الملاحظات :

GÁL . ٦ . IGI : مصطلح سومري يعني واحد على (الرقم) المعطى والعدد الموجود هو ٦ فيصبح سدس (شيقل) ويقابله بالأكديّة šuššu^(٤) .
ŠE : وحدة سومرية لقياس الأوزان ويقابلها بالأكديّة uttetu^(٥) .
ŠU . LAL : مصطلح سومري بمعنى قرض ويقابله بالأكديّة qiptu^(٦).
TUK . NU . MÁŠ : مصطلح سومري بمعنى لا يحمل، لا توجد فائدة ويقابله بالأكديّة šibta la išu^(٧).
RA . IR - qú - ip- : اسم علم مذكر^(٨).
tim - <il> - qāt- : اسم علم مذكر يرد لأول مرة بمعنى يد الآلهة، للمقارنة ينظر^(٩)

(١) BE, ٦/٢, No. ١٥, ٢٢ ; PBS, ٨/I, No. ٩, ١٠

(٢) Kisurra, No. ١١, ١٤, ١٦, ٢٧, ٥٨, ١٨٨, ١٨٩.

(٣) YOS, ٥, No. ٢٩٩, ٢١٣-٢١٥, ٢٦٤, ٢٧٦, ٢٧٨, ٢٧٩, ٣٨١. ; UET, ٥, No. ١٠٩, ١٣٦.

(٤) الجبوري ، عبد الستار أحمد حسين خلف ، عقود القرض ونظام الفائدة في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٧.

(٥) CDA, P. ٣٨٩ : b .

(٦) قاموس اللغة الأكديّة-العربيّة ، ص ٧٠٨ : b . . b : ٣٤٩ : U-W, P. CAD

(٧) CDA, P. ٢٨٩/b.

(٨) وحول عقود القروض بدون فائدة، ينظر : MSL, V, : ٧٧ ; MSL, I, ٢٠

الجبوري ، عبد الستار أحمد حسين خلف ، المصدر السابق ، ص ١٤٣-١٤٨.

(٩) HEO, ١٢, P. ٣٢١ ; BIN, ٧, P. ١٦.

A . SIG : صيغة سومرية لاسم الشهر الثالث simanu حسب التقويم البابلي^(١)
ويعد هذا الشهر موعداً شائعاً لتسديد القروض في لارسا^(٢)
الاستنساخات والصور:

١-(I M . ١٦٠٦٨٣)

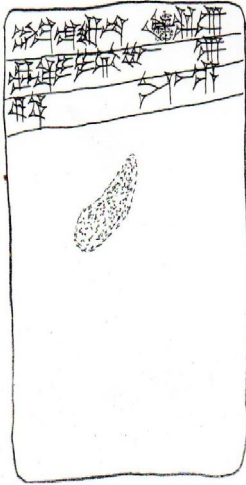
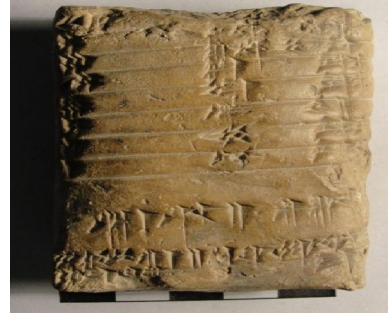
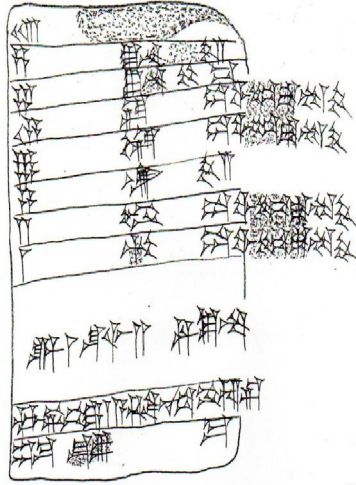
٢٠٢ × ٤٠٦ × ٦٠٧ Cm.

Obv.

٥.

١٠.

Rev.



(١) إسماعيل، خالد سالم، المصدر السابق، ص ٦١.

(٢) الجبوري، عبد الستار أحمد حسين خلف، المصدر السابق، ص ٦٧.

٢-(IM.١٦٠٦٩١)

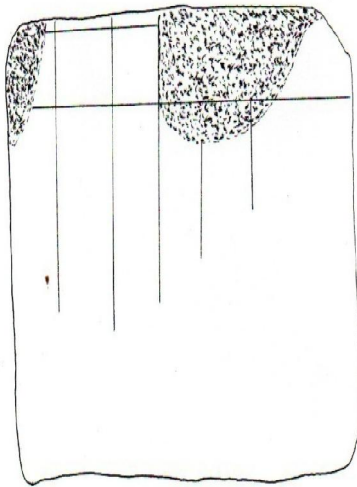
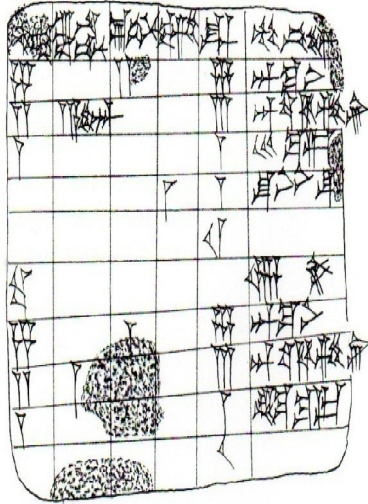
٢,٣ × ٥ × ٧ Cm.

Obv.

٥.

١٠.

Rev.



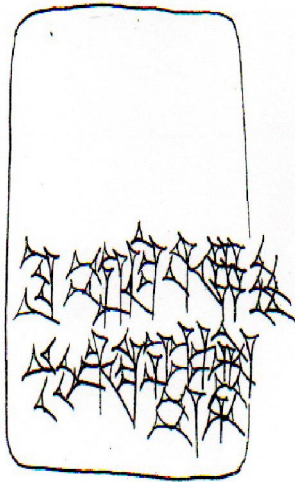
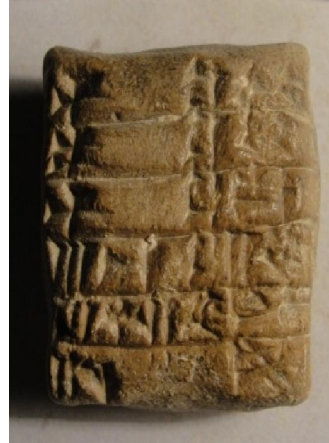
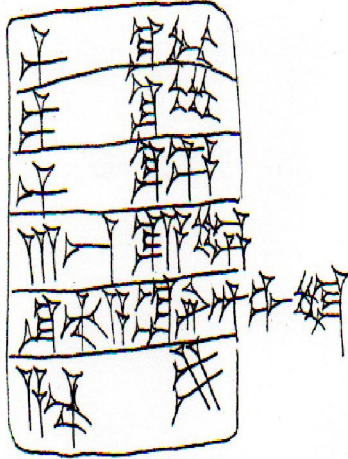
٣-(IM .١٦٠٨١٤)

١,٣ × ٢,٥ × ٢,٨ Cm.

Obv.

١٠.

Rev.

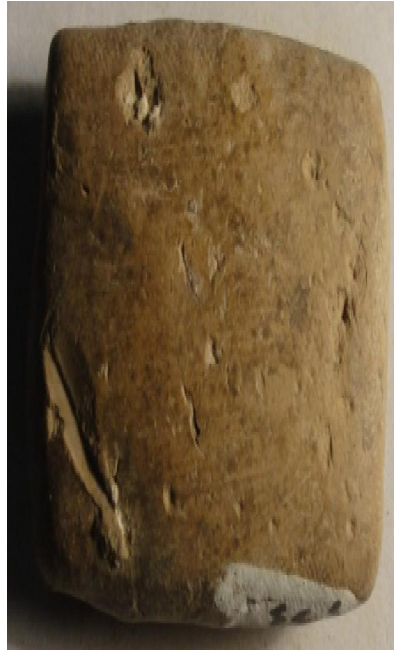
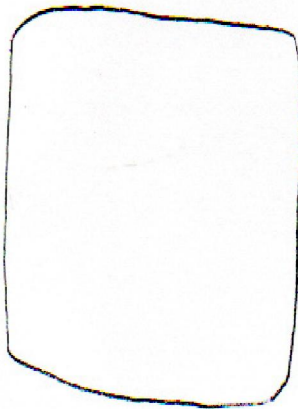
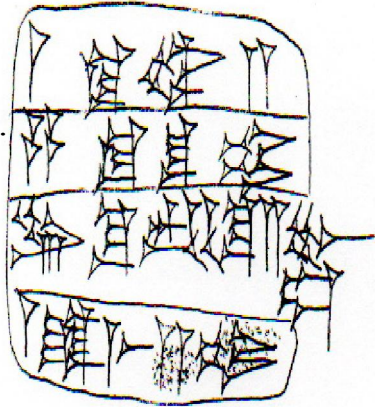


٤- (IM. ١٦٠٦٤٧)

١,٤ × ٤ × ٣ Cm.

Obv.

Rev.



٥-(IM .١٦٠٨٢٩)

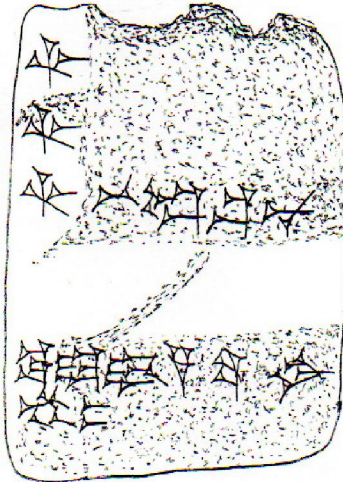
١,٩ × ٣,٨ × ٤ Cm.

Obv.

٥.

Rev.

١٠.



Unpublished Cuneiform Texts From The Old Babylonian Period - Iraqi Museum

Asst. Lect. Ahmad Moyaser Fadhel

Abstract

The cuneiform texts and particularly the economic ones are considered as one of the most important documents that reflect the reality of everyday life. In fact, among the periods of Mesopotamia the Old Babylonian Period (١٥٩٥-٢٠٠٦) was characterized by the economic prosperity and the development of economic activity which were reflected in the cuneiform economic texts as an ideal material to study the economic and social conditions of that period. The present research studies and gives an analysis of five unpublished cuneiform texts which are part of a set of texts in favor of the confiscation of the Iraqi Museum. Therefore, their location and reference are not known and they never bear historical versions except one text goes back to the reign of King Warad - Sin (١٨٢٣ - ١٨٣٤) B.C. ninth dynasty kings of Larsa. This complicated the situation and increased the difficulty of determining the length of time for the rest of the texts, but they generally belong to the Old Babylonian Period (Early Old Babylonian Period) or as it is called (the period of Isin-Larsa, based on personal names contained therein. These are common names as well as the way of writing that clearly marked and excelled large size supports the ownership of those texts to the beginnings of the Old Babylonian Period. As for the contents of these texts.